تفسير البغوي

هَٰذَا فَوْجُ مُ قَتَحِمُ مُ عَكُمْ لا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ

(هذا فوج مقتحم معكم) قال ابن عباس: "هذا "هو أن القادة إذا دخلوا النار ثم دخل بعدهم الأتباع قالت الخزنة للقادة هذا يعني: الأتباع، فوج: جماعة مقتحم معكم النار، أي: داخلوها كما أنتم دخلتموها. والفوج: القطيع من الناس وجمعه أفواج، والاقتحام الدخول في الشيء رميا بنفسه فيه. قال الكلمي: إنهم يضربون بالمقامع حتى يوقعوا أنفسهم في النار خوفا من تلك المقامع، فقالت القادة: (لا مرحبا بهم) يعني: بالأتباع، (إنهم صالوا النار) أي: داخلوها كما صلينا.